

حقائق التفسير

@ 425 @ | \$ ما ذكر في سورة النصر | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2
! 2 [الآية : 1] . | | قال ابن عطاء : إذا شغلك به عما دونه فقد حال الفتح من الله ،
والفتح هو النجاة | من السجن والبشرى بقاء الله . | | سمعت أبا الحسين بن يحيى الشافعي
يقول : سألت أبا الحسين اليوشجي عن قوله : ! 2 ! 2 [النصر : 3] ما هذا الاستغفار ؟
ما هذه التوبة ؟ فقال : أما لسان العارفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم سر بدخول
الناس عليه أفواجا فنظر إلى الناس والسبب | وإلى دعوتك ، ولم ينظر إلى المسبب فأ نزل
الله تعالى : ! 2 ! 2 [الشورى : 24] . | | أي : المجيب إلى دعوتك من كتبنا له السعادة
في الأزل . | | قال الواسطي رحمه الله : ! 2 ! 2 أي فتح عليك العلوم ، | ! 2 ! 2 على ما
كان من قلة العلم بما أريد منك ! 2 ! 2 . | | قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' بعثت
إلى نفسي ' . | | وقال ابن عطاء : إذا فتح عليك علوم القربة ، وأحوال الاشتياق . | |
وقال بعضهم : ! 2 ! 2 على ما كان منك من قلة العلم بما أريد منك . | * * * |